



**WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH**  
*Protecting animals, preserving our future*

## حمى كيو Q fever

### ما هي حمى كيو؟

حمى كيو مرض واسع الانتشار سببه بكتيريا *Coxiella burnetii* التي تصيب الثدييات والطيور والزواحف والمفصليات. وتسبب هذه الحمى مرضًا خفيفًا في المجترات، ولكنها يمكن أن تسبب الإجهاض ونفوق المواليد في الأبقار والأغنام والماعز. وهذه الحمى مرض حيواني المصدر، يصيب الحيوانات كما يمكن أن يصيب البشر. كما يمكن للحمى أن تنتشر عن طريق القُرَاد الذي ينقل البكتيريا من حيوان مصاب إلى آخر حساس للإصابة، أو تنتقل عن طريق شرب الحليب الموبوء وغير المبستر.

تم اكتشاف حمى كيو لأول مرة في أستراليا في العام 1935؛ ومنذ ذلك الحين تم العثور عليها في جميع أنحاء العالم باستثناء نيوزيلندا. وقد تم إدراج حمى كيو في القانون الصحي لحيوانات اليايسة الصادر عن منظمة OIE مما يلزم البلدان الأعضاء والأقاليم بالإبلاغ عن ظهور المرض إلى منظمة OIE وفقًا للقانون المذكور.

### انتقال المرض وانتشاره

يتم التخلص من بكتيريا *Coxiella burnetii* عند الحيوان المريض بواسطة الحليب والبول والبراز. ولكن الأهم من ذلك، أنه أثناء الولادة، توجد كميات ضخمة مركزة من البكتيريا، تصل إلى مليار لكل سنتيمتر مكعب من السوائل المحيطة بالجنين وفي المشيمة.

تصبح البكتيريا خارج الحيوان صغيرة وكثيفة وطويلة الأمد تشبه الأبواغ، ويمكنها مقاومة الحرارة والجفاف. ويمكنها بعد ذلك أن تلوث الغبار وأن تنشرها الرياح لمسافات طويلة. وتصبح



**WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH**  
*Protecting animals, preserving our future*

شديدة العدوى لدرجة أن بكتيريا واحدة يمكنها أن تسبب مرضًا سريريًا للحيوان أو الإنسان بعد الاستنشاق.

تحدث الفاشيات عادةً بعد الولادة أو الإجهاض حيث تتلوث البيئة بسوائل الولادة.

تستطيع حمى كيو أيضًا أن تنتشر عن طريق القراد الذي ينقل البكتيريا من حيوان مصاب يحوي برازه البكتيريا إلى حيوان حساس، وأن يلوث البيئة أيضًا. ونظرًا لوجود البكتيريا المفترزة أيضًا في حليب الحيوان المصاب، فيمكن للبكتيريا أن تنتقل عن طريق شرب الحليب الملوث وغير المبستر.

## مخاطر الصحة العامة

تعتبر حمى كيو مرضًا من منشأ حيواني ذات أهمية لكونها شديدة العدوى للبشر، حيث يتعرض لخطرها الأطباء البيطريون وعمال المختبرات والمزارعون وعمال المسالخ. وقد أظهرت الدراسات الاستقصائية أن أعدادًا كبيرة من المختلطين بالماشية يحملون أجساماً مناعية تشير إلى تعرضهم للبكتيريا المرضية.

يصاب أقل من نصف حملة العدوى بالمرض، وتكون معظم الإصابات خفيفة. لكن يمكن أن يصاب الأشخاص المرضى بحمى شديدة مصحوبة بصداع وآلام في العضلات والتهاب في الحلق وغثيان وقيء وآلام في الصدر والمعدة. ويمكن أن تستمر الحمى لمدة أسبوع أو أسبوعين مما يؤدي إلى التهاب رئوي أو إصابة في الكبد. وتكون المعالجة طويلة الأجل بالمضادات الحيوية.

في عدد قليل من الحالات، يكون المرض مزمنًا يترافق مع الوهن الشديد. أما الأشخاص الذين يعانون من تعطيل جهاز المناعة أو مشاكل في صمام القلب فهم معرضون لخطر هذه



**WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH**  
*Protecting animals, preserving our future*

المضاعفات التي غالبًا ما تكون قاتلة. وهناك أيضًا متلازمة ما بعد حمى كيو التي تتصف بالإرهاق المزمن.

تعد حمى كيو ثاني أكثر عدوى يعثر عليها مخبرياً ويتم الإبلاغ عنها مع العديد من الفاشيات المسجلة والتي تصيب 15 شخصًا أو أكثر.

## الأعراض السريرية

يكون المرض خفيفاً عادةً عند الحيوانات وغالبًا ما يصيب الأبقار والأغنام والماعز؛ وأخطر عواقبه هو أنه يسبب الإجهاض في وقت متأخر من الحمل.

## تشخيص حمى كيو

تؤخذ العينات للفحص المخبري من الحيوانات المجهضة أو المريضة، ويتم تأكيد التشخيص من خلال التعرف على البكتيريا أو استخدام الاختبار المصلي الأكثر شيوعًا للتعرف على الأجسام المناعية وفقًا للمعايير الموجودة في منشورات OIE.

## الوقاية والمكافحة

تم استخدام تحصين الحيوانات في المناطق التي تنتشر فيها العدوى. وبشكل عام، يمكن للتدابير الصحية إزالة سوائل ما بعد الولادة وتنظيف وتعقيم المناطق التي وُلدت فيها الحيوانات وأن تمنع انتشار المرض في المختبر؛ وهناك حاجة إلى اتخاذ ضوابط صارمة داخل المختبرات، كما يجب التعامل مع البكتيريا المسببة لحمى كيو وفقًا لمعايير السلامة الحيوية



**WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH**  
*Protecting animals, preserving our future*

من المستوى 3، كما هو موضح في [دليل OIE للاختبارات التشخيصية ولقاحات الحيوانات الأرضية](#).

---

## التوزيع الجغرافي لحمى كيو

تم التعرف على حمى Q لأول مرة في أستراليا في عام 1935، ومنذ ذلك الحين يعثر عليها في جميع أنحاء العالم باستثناء نيوزيلندا.

الأبقار والأغنام والماعز هي الخزانات الأساسية لبكتيريا *C. burnetii*. وقد لوحظ وجود العدوى في مجموعة متنوعة من الحيوانات الأليفة الأخرى بما في ذلك الكلاب والقطط والأرانب والخيول والخنازير والإبل والجاموس والقوارض وبعض الطيور، والتي يمكن أن تنقل العدوى إلى الإنسان دون أن تظهر عليها أية علامات مرضية.

---

## المراجع

مركز الأمن الغذائي والصحة العامة، جامعة ولاية أيوا

[The Center for Food Security and Public Health, Iowa State University](#)

دليل ميرك البيطري

[Merck Veterinary Manual](#)

---